

## كيف تستثمر رمضان | خطبة قيمة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضر له.

ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:20

ايده وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع - 00:00:40

الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن هدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل ضلاله وكل ضلاله في النار. ايها الاخوة الكرام الصيام - 00:01:10

عنوانه الاخلاص قال النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما رواه الشیخان من حديث ابی هريرة رضي الله عنه عن الله تبارك وتعالى قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم. فانه لي وانا اجزي به - 00:01:40

ولقد نعلم ضرورة ان الصيام للعبد ايضا كل عمل ابن ادم له حتى الصيام لانه اذا لم يصم عوقب فعل ذلك على انه اذا عمل فهو له انما استثنى الله عز وجل الصيام دون الصلاة - 00:02:06

والصلاه هي رأس الامر بعد الشهادتين لان الصيام عنوانه الاخلاص لا يتأتى فيه الرياء مثلما يتأتى في الصلاه ان العبد قد يتوضأ في بيته ويخرج الى المسجد يرائي الناس بالصلاه - 00:02:31

لكنه لا يستطيع ذلك في الصيام. فقد يكون في البيت وحده. واستبد به العطش يكاد يهلك من العطش. وليس معه احد ومع ذلك لا يستطيع ان يشرب هذا هو معنى الاخلاص - 00:02:54

الاخلاص في العبادة شرط. باتفاق العلماء والعمل الذي يخلو من الاخلاص لا قيمة له. قال تبارك وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا لانه قال من الاخلاص - 00:03:13

الاخلاص يرفع صاحبه من اسفل سافلين فيجعله في اعلى عليين قال تبارك وتعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما - 00:03:31

الاخلاص يحد المرء يشعر اذا كان مخلصا ام لا فمن عجب ان بعض العلماء من الصوفى عرفوا الاخلاص تعريفا يذهب بالاخلاص عرفوا الاخلاص تعريفا يكاد المرء يشك في نفسه قال قائلهم - 00:03:59

اذا شهدوا في اخلاصهم الاخلاص فان اخلاصهم يحتاج الى اخلاص يعني اذا احس المرء انه اخلص في عمله هذا الاحساس يضيع الاخلاص طيب ما هو الاخلاص؟ الا يشعر بأنه مخلصا ابدا - 00:04:26

نسوا اراده العبد للاخلاص. كيف يتأتى الفعل بدون اراده؟ هذا مستحيل تغثروا ما يجده المرء من نفسه ولا يختلف فيه احد رجل مخلص يشعر انه مخلص. كيف تقول اذا شعرت انك مخلص؟ فهذا قبح في اخلاصك. فاخلاصك يحتاج الى اخلاص - 00:04:53

يكفي ان يرد على هؤلاء بحديث واحد ساقه النبي صلى الله عليه وسلم مساق المدح لفاعله. وان لم يفعله احد من هذه الامة. لكن حدث فيبني اسرائيل فروي البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله

00:05:19 وسلم

قال خرج ثلاثة من كانوا قبلكم يرتدون لاهلهم فاخذه المطر تأوه المبيت الى غار فلما دخلوا الغار هبطت صخرة وهذا السياق ليس في الصحيحين فقط انما هو في الصحيحين وغيرهما - 00:05:45

سقطت صخرة من على اعلى الجبل مما يهبط من خشية الله فشدت عليهم باب الغار فالتفت بعضهم الى بعض وقالوا سقط الحجر وعوا الانر ولا حيلة لكم الا بالله فادعوا الله بصالح اعمالكم - 00:06:11

فقال الاول اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران و كنت لا اغبق قبلهما اهلا او مالا اللي هو الشراب بالعشية يعني كنت لا افتي بالعشي احدا قبلهما - 00:06:34

والشراب في الصباح اسمه الصبور. الصبور والغبور فكنت لا اغبق قبلهما اهلا او مالا فنأى بي طلب الشجر يوما فلم ارج عليهم فجئتهما وقد ناما فوقفت على رأسهما ولم اوقظهما. ووضعت الاناء على كفي - 00:06:58

والصبية يتضاغون يعني يصرخون من الجوع تحت قدمي وانا اكره ان يشرب احد قبلهما فلا زال ذلك دأبى ودأبهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت تعلم انني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة قليلا غير انهم لا يستطيعون - 00:07:28

الخروج وقال الثاني اللهم ان كنت تعلم انه كان لابنة عم و كنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء واصابتها سنة فجاءتنى تطلب مالا فراودتها عن نفسها فابت ثم جاءتنى تطلب مالا فراودتها عن نفسها فرضيت - 00:07:59

والتمس لها مائة وعشرين دينارا لم يكن عندي منها دينار فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته قالت يا عبدالله اتق الله ولا تفخر بالخاتم الا بحقه فقلت عنها وهي احب الناس الي وتركت لها المال. اللهم ان كنت تعلم انني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا - 00:08:26

نحن فيه فانفردت الصخرة قليلا غير انهم لا يستطيعون الخروج. وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم انه كان استأجرتهم على فرس من ارز او ذرة فاستقل احدهم اجره فذهب مغضبا وتركه فشمرته له. حتى كان منه البقر والابل والغنم - 00:08:51

فجاءني فقال يا عبدالله ادفع الي حقي ولا تبخسني حقي فاخذه على سطح البيت وقال انظر كل الذي ترى لك هو من ما له. فقال يا عبدالله لا تسخر بي - 00:09:20

قال هو كما اقول لك فاستفاق النعم كلها ولم يترك منها شيئا. اللهم ان كنت تعلم انني فعلت هذا ابتغاء فرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون هؤلاء علموا انهم اخلصوا في هذا العمل - 00:09:38

فدعوا الله عز وجل بما يتيقون انهم اخلصوا فيه فان الكذب على الله جريمة من اعظم الجرائم. فكيف يقول لله عز وجل وهو كاذب؟ اللهم ان كنت تعلم فيكذب في الموضع الذي يبتغي فيه النجاة - 00:09:59

ونحن نعلم ان المضطر مخلص اصراره حتى لو كان منافقا في غير ذلك قال تبارك وتعالى هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها - 00:10:19

جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انه احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكون من الشاكرين. فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق - 00:10:40

مخلص حتى الاضطراب وقال تبارك وتعالى اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون وقال تبارك وتعالى اذا غشيمهم موج كالظلال دعوا الله مخلصين له الدين - 00:11:00

فلما نجاهم الى البر الى البر فمنهم مقتضد ولا يجحد بآياتنا الا كل ختان كفور العبد يخلص في الاضطراب فهل تخلص العبد من الاضطراب حياته كلها ازمات وكلها محن ومصائب - 00:11:23

فهو يحتاج الى ربه دائما هو مضطر دائما. فلم يخلص في موضع ويرائي في موضع اخر لقد امرنا الله عز وجل بالاخلاص في العمل واعلمنا انه لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه - 00:11:48

قال تبارك وتعالى في الحديث الالهي انا اغنى الشركاء عن الشرك من اشرك بي شيئاً وكلته وشريكه ده تقرير بمعنى الاخلاص قال  
تبارك وتعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:12:13

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. وامررت لان اكون اول المسلمين قل  
اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. قل الله اعبد مخلصا له ديني - 00:12:39  
هو الحي لا الله الا هو فاعبده مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. قل امر ربى بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد  
وادعوه مخلصين له الدين كما بدأتم تعودون - 00:13:00

الاخلاص لا يقبل الله عز وجل عمل عامل الا به فالصوم عنوان بهذا الاخلاص لكن في طريق الاخلاص عقبات عقبات موهومة وعقبات  
حقيقية واكثر الناس مبتلى بالعقبات الموهومة. عقبة وليست بعقبة - 00:13:19

لكنه جعل منها عقبة فلاتات عليه الامر اهذا اخلاص ام رباء فيبتلى في اخر الامر بالوسواس العقبات الموهومة الذين ضخموا هذه  
العقبات مشايخ الصوفية والذين تكلموا في مسائل السلوك هم الذين ظهروا هذه العقبات الموهومة حتى شک المرء في نفسه. كما  
نقلنا الان - 00:13:49

اذا اعتقدت انك مخلص فاخلاصك يحتاج الى اخلاص يقول رواين ابن احمد الصوفي الشهير احد مشايخ بغداد المشهورين كما رواه  
الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمته يقول رباء العارفين افضل من اخلاص المربيين. بالله عليكم هذا كلام - 00:14:27  
لو صبر الرياء من اكبر رأس على وجه الارض لكان رباء مذموما ولو فعل الاخلاص ادنى رجل قبل منه رباء العارفين افضل من اخلاص  
المربيين المسائل وتكلموا بخلاص حسنات الابرار سينات المقربين. متى كانت الحسنة سيئة - 00:14:54  
متى كان ان الله تبارك وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك ما في  
مداهنة اطلاقا في السينات واعظمها هذا الشرك - 00:15:24

ادنى رجل اذا فعل الطاعة قبلت منه قال صلى الله عليه وسلم رب اشعت اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره ولا  
يعرف ولا يأبه له لا يعرف رسمها ولا اسمها - 00:15:48  
ولا يؤبه له. ومع ذلك فاذا اقسم على الله ان يفعل كذا ابره ابر قسمه سبحان من لا يعرف اقدار خلقه الا هو ترى الرجل تزديريه بعينه  
وهو من الاوليات - 00:16:11

وترى الرجل يشار اليه بالبنان ويتبكون به وهو من اهل النار قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل  
الجنة حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل اهل النار فدخل النار - 00:16:32  
وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل اهل الجنة فدخل  
الجنة الفارق الاخلاص والفارق - 00:16:56

اول العقبات الموهومة طلب النعيم الاخروي يرون ان ذلك قدحا في الاخلاص يقول روير ابن احمد هذا الاخلاص الا تطلب على عملك  
عوضا في الدارين ولا جزاء من الملkin والكلمة اللي طيروها عن رابعة العدوية عابدة اهل البصرة - 00:17:15  
اللهم ان كنت عبدك خوفا من نارك فاحرقني بنارك وان كنت عبدتك طمعا في جنتك فاحرمني من جنتك. وان كنت عبدتك طمعا في  
لقاء وجهك فلا تحرمني ابو حامد الغزالي صاحب احياء يوم الدين - 00:17:46

الذى ضيع علم السلوك بهذا الكتاب يقول ان من عمل للجنة وخالف من النار كمثل الاجير السوء اذا اعطي عمل. واذا منع لا يعمل  
ودرجته بمنزلة البليه اي الحمقى الانبياء كانوا يدعون الله عز وجل قبل الجميع - 00:18:05

وكانوا يتعدون من النار والله تبارك وتعالى اثنى على عباد له ونشدهم الى نفسه تشريفا لهم قال وعباد الرحمن الذين يمشون على  
الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما هؤلاء - 00:18:35  
يتعدون من النار يتعدون من النار والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما  
والذين وففهم الله عز وجل بالعقل من جملة البشر - 00:18:55

اولوا الالباب تعوذوا من النار قال تبارك وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاوي الالباب من جملة قول هؤلاء ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار - 00:19:19

قبل هذا بآيات فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذا كلام الله. هذا حكم الله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز فيقولون هذه عبادة التجار. الذين يعبدون الله طمعا في الجنة - 00:19:42

وخوفا من النار من النار عباد سوء فجعلوا طلب الاجر الاخروي عقبة من عقبات الاخلاص من الذي يستطيع ان يتحقق ما يقولون؟ وقد كان سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - 00:20:05

يدعو بالنجاة من النار وهو ساجد وجاءه رجل كما رواه ابو داود في سنته فقال له اما اني لا احسن دندنك ولا دندنة معاذ؟ هيتكلموا كثير. تدعوا الله كثيرا. هذا الدعاء انا لا احسنه - 00:20:24

ولا افهمه ولا احفظه لكنني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. هذا الذي افعله. فقال عليه الصلاة والسلام حولها ندندن حول طلب الجننة والعياذ من النار مدمدا كل شغلنا - 00:20:43

وكل الدعاء انما هو لطلب الجننة والبعد عن النار لقد فهم هؤلاء الجننة ونعميم الجننة غرقا يظن الجننة فاكهة ورمانا ولحم طير. لا اعظم ما في الجننة النظر الى الله عز وجل - 00:21:03

هي تقول كما ينسبون اليها. وان كنت اعبدك اعبدك طمعا في لقاء وجهه السلام احرمني من وجهه. بالله عليك هل يرى العبد ربه خارج الجننة؟ هو فيه منطقة ثلاثة؟ يا هي جنة يا نار - 00:21:25

اهل النار قال الله عز وجل كل انهم عن ربهم يومئذ لم محظيون قال الشافعي رحمه الله لو لم يكن في العقوبة الا الحجاب فلا يرون الله لكان كافيا هذا اعظم من عذاب النار - 00:21:43

اذا يرون الله كما ان رؤية الله عز وجل افضل من كل نعيم الجننة كما في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استقر اهل الجننة في الجننة - 00:22:00

يقول الله عز وجل لهم يا عبادي هل رضيتم يقولون يا ربنا وكيف لا نرضى وقد جنبتنا السعير قال اعطيكم ما هو اكبر من ذلك. ما هو اكبر من ذلك - 00:22:16

قالوا يا ربنا وما هو اكبر مما نحن فيه قال سيكشف الحجاب فيرون الله عز وجل. كما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى الله الى الله عز وجل اعظم نعيم في الجننة ان يرى العبد ربه - 00:22:35

فكيف يقولون وان كنت اعبدك طمعا في وجهك فلا تحرمني من ربك. ولا يرى العبد ربه الا اذا دخل الجننة. غلط غلط وقعوا فيه وشيدوه وبنوا عليه فصولا في علم السلوك - 00:22:55

وظل كثير من الذين يتأنسون خطأ بحامل الغزال اخذروا باب السلوك وباب العقيدة في احياء يوم الدين. هذا الكتاب لا يحل ل احد ان يقرأ الا اذا كان عالما الا اذا كان عالما - 00:23:10

فيه صامت وحيات وافاعي بين السطور كم اردت من قتيل وحذر العلماء من هذا الكتاب حتى قال جلال الدين السيوطي اللي هو يعني بيعتبر الغزالى حجة الاسلام يقول الرجل من العارفين واحرم النظر في كتابه. في كتابي هذا - 00:23:29

السلوك حلة المريد والمتفوق وضع فيها كثيرا من السم الزعاف اخذه من مصطلحات الصوفية والمتكلمين فجعلوا النعيم الاخروي وطلب النعيم عقبة في سبيل الاخلاص رجل يطلب من الله الجننة ويعود به من النار يقال لها انت لست مخلصا - 00:23:53

اخلاصك يحتاج الى اخلاص. فضيعوا الاخلاص على جماهير المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان العبد اذا لم ينصب له جائزة لا يعني النبي عليه الصلاة والسلام اخذ المعنى من القرآن - 00:24:17

انما ذكر الله عز وجل الجننة للمتقين والنار للفجرة حواجز وجزاء في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة لقيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها غلام صبي صغير - 00:24:42

فرفعت الصبي وكان في زحام قالت يا رسول الله هذا حج قال نعم ولك اجر المرأة ما سألت عن الاجر انما سألت عن الحج هذا حد

قال نعم وكان كافيا هذا الجواب - 00:25:05

لكن اردف ذلك فقال لها ولد اجري لأن العبد اذا علم انه يؤجر عمل وانفتحت شهيته هي مشكلة القطاع العام. ايه القطاع العام انه يبأخذ مرتب عمل او لم يعمل يأخذ مرتبه. فكترت البلاطجة فيه - 00:25:31

القطاع الخاص ناجح لأن مراتك من اجل الانتاج القطعة. رجل يعمل قطعة يأخذ في مقابلها ارجل الرجل يقول انا لماذا اخذ فارظا اعمل؟ فيجد ويعمل ابتناء الاجر هذا شيء ركزه الله عز وجل في فطر الناس - 00:25:52

اذا علم الانسان انه لا يؤجر فجر زنته وقل عمله انما اذا علم ان الله عز وجل يجزيه ويعطيه عمل اكثراً و اكثر فكيف غفلوا عن هذه عن هذه الخصلة المركودة فيبني ادم وخاصبوا عبداً مجرداً من الاحسان - 00:26:10

الرسول عليه الصلاة والسلام قال له احد الصحابة رجل في احد وكان يأكل تمرات قال رسول الله ما لي عند ربى ان قتلت في سبيله. قال لك الجنة تذكر الجنة ونعمتها والدنيا وكرهها فقال انها لحياة طويلة حتى اكل هذه التمرات فرمى بالتمر - 00:26:32

ودخل في الصف تقاتل حتى قتل تخيلوا الحوار الذي جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لي عند ربى ان قتلت في سبيله؟ فقال لا اجر لك. لا جزاء - 00:26:58

هل الرجل يبادر كما بادر يرمي التمرات كما رمى ويقول انها لحياة طويلة. حتى اكل هذه التمرات؟ ما هو الذي جعله يضحي بنفسه؟ ويدخل في غمرات الصف الجزاء والاجر الذي نصبه النبي عليه الصلاة والسلام له. ودخل في الصف فقاتل حتى قتل - 00:27:15

تخيلوا الحوار الذي جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لي عند ربى ان قتلت في سبيله؟ فقال لا اجر لك ترى هل الرجل يبادر كما بادر - 00:27:40

يرمي التمرات كما روى ويقول انها لحياة طويلة. حتى اكل هذه التمرات؟ ما هو الذي جعله يضحي بنفسه؟ ويدخل في غمرات الصف الجزاء والاجر الذي نصبه النبي عليه الصلاة والسلام له - 00:27:55

ونحن في الدنيا نرى نماذج كثيرة رجل يعمل ويشتري عقار ابن عمارات ابن مصانع. لماذا فلان لابنائه عنده حاكم طيب رجل اخر تزوج لم ينجب طاف على الاطباء سنين عددا - 00:28:13

وهم يرخون له الحد ويستدرجونه بالاناني في امل. ان شاء الله في امل. هذا الرجل بيعمل وقد حدث هذا لطبيب نعرفه تزوج ابنة خاله وكان يحبها جداً ويتمنى منها الولد - 00:28:35

وظل سنين طويلة يبحث عن الولد وهم يرخون له حبالي الاماني وفي امل والرجل معتمد على الله عز وجل ان في امل في حياة طويلة على مدار عشرين عاماً اللي هي مدة الصفات على الاطباء في ارجاء العالم - 00:28:58

وجاء الولد هو بيبني ويشتري عقارات وله عيادات اخر مرة رجع من بلد اوروبى قال له الاطباء لا امل على الاطلاق لا انا فلما رجع بدأ يبيع في العقارات. وبدأ يبيع في العمارت وبيع عيادة من العيادات. فسألوه عن ذلك - 00:29:17

فقال ولمن اتركتها اذا لماذا كنت تعمل طيلة عشرين عاماً؟ لمن كنت تكتنز؟ وتعليق عنده امل هناك شيء عمل له فلما فقد الامل انفق ما جمع والرسول عليه الصلاة والسلام - 00:29:44

قال كما في الحديث الصحيح اذا قامت الساعة وفي يد احدهم فسيلة فليغرسها الفسيلة هي النخلة الرسول عليه الصلاة والسلام يحضر على الزراعة فيقول لاحدنا وانت بتغرس الفسيلة نفح في الصور - 00:30:07

لا تقل لمن ازرعه قال طبعك والمرکوز فيك انك لا تعمل الا لهدف قالت طبعك واغرفها لماذا لا يغرسها؟ لانه يقول قامت الساعة فمن يأكل منها ولماذا اغرسها فكانه قال له خالق ما هو مرکوز فيك والرزرق - 00:30:31

يبقى العبد لا يعمل الا اذا نصب له اجر اما اذا لم ينصب له اجر فترت همته فجعل هؤلاء طلب النعيم الآخر وهي عقبة من عقبات الاخلاص فضيعبوا معنى الاخلاص على سواد الجماهير من المسلمين - 00:31:00

واولياء الله عز وجل الصحابة رضي الله عنهم حققوا هذا الركن بعد التحقيق وضربوا لنا اروع الامثلة في ذلك وبهم نقتدي قال النبي صلى الله عليه وسلم النجوم امنة للسماء - 00:31:20

فإذا اتى النجوم مات فإذا اتى السماء متوعا ذهبت النجوم فإذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد. فإذا النجوم انقدت تساقطت يبقى خلاص جاءت القيام اذا بقاء النجم في السماء علامه امان - 00:31:41

قل له انت بترى النجوم انت في امان لان النسبة اذا سقطت ليس بعدها الا القيام النجوم امانة للسماء. فإذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد واصحابي امنة لامتي فإذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون - 00:32:02

ولما ذهب الصحابة جالت الفتنة في هذه الامة اخذتها وكم من المحن التي نقرأ عنها ونفتطر الكذب لما يقرأ عن المحن من ابن عثمان الى هذه الساعة اذا بقاء الصحابة كان علامه امان لهذه الامة. طيب ذهب الصحابة يبقى هديهم. اذا ارجعونا لهدي الصحابة - 00:32:24

انا استحضرلك لعمل الصحابة واقوالهم امان وهذا هو المذهب الذي نحشيه. ونزيد المسألة اياضحا ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واسهده ان لا اله الا الله وحده - 00:32:52 لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واسهده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله اله وصحبه وسلم، العقبة الاخرى وهي عقبة كأدء لكنها موهوبة في سبيل تحقيق الاخلاص - 00:33:19

انهم قالوا ان العبد اذا فعل ما ابيح له وكان له فيه حظنا كان منافيا للاخلاص كان منافيا للاخلاص تعد ملاعبة الولد والمرأة من الباطل المنافي للاخلاص تترفع عن ذلك - 00:33:43

وضيعوا بيوتهم وضيعوا اولادهم وضيعوا نسائهم وساحروا في الارض طلبا للاخلاص ولم يحرزوه لأنهم طلبو السبيل من غير هدي الرسول عليه الصلاة والسلام رضي الله عن ابن مسعود لما قال - 00:34:11

اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نعرف شيئا تعلمنا نحن لا نعرف ما يحبه الله عز وجل ويرضاه كما لا نعرف الذي يسخطه الا عن طريق الرسول تفعل الفعل قد يكون مبغوضا الى الله. يكرهك ويلعن فاعله. وانت تظنه قربة - 00:34:34

قال تعالى وتحسبيونه هينا وهو عند الله عظيم تظنه كالذر في ضوء الشمس لكن يهتز منه العرش نحن لا ندرى الا عن طريق الرسول ولذلك كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ويكثر من هذه المقالة خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - 00:35:06

فإذا ابتغيت الهدي في غير سبيله لا تصل ابدا هؤلاء الصوفية الذين ضيعوا علم السلوك قال قائلهم الطرق الى الله بعد انفاس البشر كم نفس للبشر؟ مليارات بل تقف الارقام عاجزة عن العدل - 00:35:34

كم نفس تأخذك انت في حياتك لا تستطيع ان تعوزه تظن انفاس البشر الى نفسك. فالطرق الى الله بعد هذه الانفاس والله كذبوا والله كذبوا قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الهدي هدي محمد - 00:36:01

وقال تبارك وتعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل الطريق الحق واحد ولذلك تأتي الظلمات جمعا ويأتي النور فردا في كتاب الله النور والظلمات جمع طريق الحق واحد لا يتعدد - 00:36:25

وهو ان تمشي خلف النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي عليه الصلاة والسلام هذه الاية وان هذا صراطي مستقيما فرسم خططا طويلا على الارض ورسم حوله خطوطا قصارا ثم قال لاصحابه هذا صراط الله - 00:36:52

ثم اشار الى السبل الطرق الاخرى القصيرة التي بجنبى هذا الصراط وقال وهذه سورة الشياطين على كل صراط شيطان يدعوه اليه الشياطين قصيرة يمكن للواحد ان يحصل مراده ومناه وهو حي - 00:37:16

يعبد الماء ممكن يبقى اغنى الاغنياء يربى الجاه السلطان ممكن يصل اي متعة يمكن ان يحصلها في الدنيا. ما اراده وجده لكن صراط الله طويل فقد تموت وانت تمشي لا تصل الى غايتها - 00:37:40

لكن عزاؤك انه مستقيم لو ان اعمى اعمى مشى في طريق الله لا يصل لمستقيم لو مشى في غير طريق الله ظن انه متعرف طريق الله مستقيم لو مشى فيه اعمى وصل - 00:38:03

فطريق الله واحد لا يتعدد خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم كما كان هديه قال الشیخان من حدیث انس رضی الله عنہ قال جاء ثلاثة رهط الى بیوت النبی صلی الله علیه وسلم یسائلون عن عبادته - 00:38:25

محبون يريدون الجنة فذهبوا الى الاسوة والقدوة ينظرون كيف يعمل سيبعونه في العمل فسألوا عن عبادته فاخبر ازواج النبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء الرهن في حياته في البيت كالرجال يكون مع اهل البيت في مهنتهم اذا جاء وقت الصلاة قام الى الصلاة -

00:38:48

فلا سمعوا ذلك كأنهم تقالوها ايوة ده شغل رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني غفر الله له ما تقدم من ذنبه عمل او لم يعمل هو اللي هيفتح الجنة هو الذي سيهز حلق الجنة بيده قبل اي مخلوق -

ما هو عبد لم يعبد وافق الدور علينا نحن لا نقلده في ذلك والا هنضيع فقال واحد اما انا فاقوم ولا انام. نصلي على طول وقال الآخر وانا اصوم ولا افطر. وقال اخر وانا لا اتزوج النساء -

00:39:37

وانصرفوا جاء الرسول عليه الصلاة والسلام اخبروه فاتبعه ذلك هذا هو الورع الكاذب كاذب افزعه ذلك صعد المنبر الصلاة جماعة اجتمعوا قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا؟ والله اني لاعلمكم بالله واسعدكم له خشية -

00:39:58

اني اقوم وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني التمتع بالمباحات ليس عقبة في طريق الاخلاص. بالعكس انما جعل الله المباح لك لتتسلى به عن الحرام -

00:40:27

جعل المباح له لتتسلى عن الحرام والا النفس لابد لها من تسليه ان النفس اذا فعوضها بالمباح حتى لا تدخل في الحرام جاء رجل الى النبي صلي الله عليه وسلم فقال له فمن ضمن ما قال له -

00:40:48

وفي بعض احدكم صدقة. الرجل اذا اتى اهله يأخذ اجر لو حظ نفسي في الموضوع يبقى يأخذ اجر. قال ارأيتم ان وضعها في حرام؟ اعليه وزر قالوا نعم. قال كذلك اذا وضعها في حلال -

00:41:10

كان له اجر فصلاه بالحلال عن الحرام فجعل الله عز وجل الرخص والمباحات تسليه لهذه النفس الضعيفة الرسول عليه الصلاة والسلام ردهم الى الهدي الثمح في صحيح مسلم من حديث حنظلة اسدي او الاسيدى انه لقي ابا بكر الصديق رضي الله عنه -

00:41:31

فقال يا ابا بكر ناطق حنظلة قال له وما زال؟ قال نكون عند النبي صلي الله عليه وسلم فكان نرى الجنة والنار رائعين اول ما يقعد الواحد يتصور الجنة والنار كأنه يراها بعينه -

00:41:59

فيعمل للجنة ويتقي النار وتشق نفسه ويرق قلبه فاذا رجعنا الى بيوتنا وعافسنا اختلطنا يعني وعافتنا الاولاد والنساء والضياعات نسيينا كثيرا ما سمعنا الواحد يضحك مع الاولاد ويضحك مع المرأة ويقعد يتكلم في الحسابات والضياعات اذا يقولن لكذا والمستأجر الفلاني اذا لم يفعل كذا طرده -

00:42:21

ويتكلم الكلام العادي الذي يصلح دنياه طب فين بقى الشعور اللي كنا بنبكي من خمس دقائق وخلاص الواحد زاهد في الدنيا فده نفاق هذا ميثاق الاخلاص يقتضي ان تظل هكذا دائمآ. بتعيط على طول -

00:42:51

خوفا من النار. هو ده شعور حنظلة فلذلك قابل ابا بكر فقال نافق حنظلة قال له وماذا؟ فقال له اذا كنا عند النبي صلي الله عليه وسلم كانا نرى الجنة والنار رأي عين. فاذا عطسنا الاولاد والنساء والضياعات -

00:43:11

نسيينا كثيرا ما نسمع فقال ابو بكر وانا والله كذلك تعال بنا وذهب الى النبي صلي الله عليه وسلم فقال حنظلة يا رسول الله نافق حنظلة قال اذا كنا عندك -

00:43:30

فسمعنا كلامك كان نرى الجنة والنار رأي عين فاذا عاطفنا الاولاد والنساء والضياعات نسيينا كثيرا ما تقول فقال النبي صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدومون عندي كما -

00:43:53

لو تكونون عندي لو تدومون عندي كما تكونون لصافحتم الملائكة على فروشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة. ساعة وساعة. ساعة اي ان العبد لا يستطيع ان يستقيم كما اراد -

00:44:12

ولو جهد جهده كله فيظلون ان العبد اذا فعل ما ابيح له وكان له فيه حظ له ان ده مناقض للاخلاص تعريف الاخلاص ان تبتغي وجه الله ولا يكون لك اي حظ نفس في العمل -

00:44:37

سبحان الله سبحان الله! كيف خالفوا هذه الادلة الظاهرة الظاهرة كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطبيات من الرزق من الذي حرمها بالفعل لكن تؤجر امرأتك امرأة ناشفة - [00:44:59](#)

وانت تريد انك انت تسلف حياتك. مشاكل كل يوم عايز تسلك حياتك وانت بتاكل اعطيت لقمة ورفعتها الى فم امرأتك. عايز تخلص حياتك بقى. هو ده حز نفسك في الموضوع - [00:45:24](#)

يقوم هو يرفع اللقمة لا في امرأته يقوم الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لك بها اجر انا ضيع عليه اليد اذا لم يكن مخلصا لا يؤذى المنافق المرائي بعمله لا يؤجر معرف - [00:45:41](#)

ايؤجر وهو غير مخلص ابدا. اذا كان له حظ نفس في الفعل ومع ذلك اعطاه التي فكيف تصنعوا وعجزوا الناس عن الوصول الى الاخلاص وهو سهل الاخلاص لازم كثير من الناس لا يصلني بكل اسف - [00:45:58](#)

وطبعا ده يضيع قيامه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيمة صلاته فان صلحت صلح سائر عمله. وان فسدت فسد سائر عمله يقال له صم ولكن لا اجر لك - [00:46:22](#)

هذا النمط من الناس اللي هو لا يصلني لا يستطيع ان يشرب ولو كان وحده. عجيب لا والله عجب لا يصلني ومع ذلك لا يستطيع ان يفطر وهو وحده يبقى اول درس واعظم درس نتعلمه من رمضان. الاخلاص - [00:46:42](#)

وان تنقل هذا الاخلاص الى سائر العبادات اذا نقلت الاخلاص الى سائر العبادات هذا هو وقت حلاوة من الله عز وجل وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا - [00:47:05](#)

وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا - [00:47:27](#)

ربى ات نفوسنا تقوها ورذلها انت خير من زكاهما انت ولهاة ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا. وكل ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهد الله تعالى - [00:47:47](#)

فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - [00:48:09](#)

محدثها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - [00:48:30](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. ايها الاخوة الكرام لا طعم للدنيا الا بالاخلاص انت لا تستطيع ان تتمتع بدنياك - [00:48:47](#)

الا بالاخلاص الاخلاص هو خير الدنيا والآخرة قال قال سعيد بن المسيب رحمه الله مساكين اهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا اعظم ما فيها قالوا وما هو؟ قال ذكر الله - [00:49:10](#)

اعظم ما في الدنيا هو ذكر الله عز وجل هو الذي يطوي لك المراحل ويقرب لك البعيد ويعينك على هجير الحياة ذكر الله تبارك وتعالى الطب النفسي كله يقف عند اية واحدة في كتاب الله - [00:49:35](#)

الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب هو ده خلاصة الطب النفسي الذي اصلوا له اصولا وكتبوا له كتابا وقاموا ادلة عليه مرضى يحتاجون الى العلاج - [00:50:00](#)

اطباء النفس مرضى لانهم يأمرون المريض بمعصية الله عز وجل يمر بسماع موسيقى تهدى اعصابه اذا لم يكن له تجربة حب مع فتاة يبقى يأمره ان هو ايه يتوجل ويقدم - [00:50:20](#)

مرضى الطب النفسي كله في هذه الاية الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله تطمئن القلوب محننة المريض نفسيا هي قلبه

هذه محنته جسمه سليم يأكل ويشرب لكنه خائف - 00:50:36

خائف من المجهول والخوف من المجهول اكبر عقبة عند المرضى النفسيين لو الانسان نظر في الكتاب ونظر في السنة قال ابراهيم الحربي رحمة الله وابراهيم الحربي احد الائمة النقاد الكبار من علماء الحديث وهو من تلاميذ الامام احمد - 00:51:01

ابن حنبل قال ابراهيم الحربي كنا نذهب الى احمد بن حنبل ونحن صبيان فيعلمونا السنة خلي بالك من الكلمة دي ايه السنة اللي بيعلمنا لهم؟ مش حدثنا فلان وخبرنا فلان. لا - 00:51:31

انت بتقرأ في ترجم بعض العلماء يقول لك ايه كان اماما في السنة ترى هذا الوصف لبعض العلماء ولا تراه في علماء اخرين الامام احمد بن حنبل يقول لك امام في الحديث والسنة - 00:51:49

طب ايه الفرق؟ السنة اللي هو العمل امام في العلم والعمل اول ما طرد في الترجم واحد يقول لك امام في السنة اعلم انه رأس في العمل فكان بيقول كنا نذهب الى احمد ابن حنبل ونحن صبيان يعلمنا السنة - 00:52:06

مش يعلمنا الاحاديث من اقوال الرسول عليه الصلوة والسلام لأ السلوك قال ابراهيم الحربي رحمة الله من لم يؤمن بالقدر لم يتنهى بعيشه يفضل طول عمره صافي ومحترض ولا يجد لاعتراضه جوابا سائغا يشفى قلبه - 00:52:24

فلان دهوت افضل مني في ايه لماذا يكون غنيا وانا لست بغني انا بجري في الدنيا جري والوحوش وهو قاعد رجل على رجلي. معه فلوس وانا ما معبيش. طب ليه - 00:52:48

اسئلة واعتراضات ولكن لا يوجد جواب لا يوجد جواب. تكون النتيجة يصاب بالتصلب الشريان سجله دبحة يحصل له آآ جلطة في المخ بسبب كثرة الاعتراض ولا احد يشفى غليله ولا يرد له جوابه - 00:52:59

الله عز وجل تصرف في خلقه على مقتضى حكمته كل شيء بحكمة حكمة تجل عنك تدل عنك انت لا تدریها. ليه كل شيء عايز تعرفه؟ هذا مستحيل مستحيل ل تمام الابتلاء والاختبار. لأن الانسان اذا انعم الله عز وجل عليه - 00:53:21

وکشف له الغطاء والحجب وعرف ان النعمة دي هتدخله جهنم يقوم يسيبها ويرجع ما دام الابتلاء والاختبار. فاهم حجب عنه الرؤية وتركه وانزل عليه امرا ونهيا افعل كذا لا تفعل كذا - 00:53:48

اعطيتك مالا تصدق اخرج الزكاة. ده الامر طب افرض ما طلعتش الزكاة كشفنا اللوح هيروح في داهية يقوم يطلع الزكاة. ليس لي ايه؟ ليس لأن الله فرضها. لا عشان ينجو هو. قال لك لا ما ينفعش كده - 00:54:09

يبقى ايه؟ يبقى غطينا الایه؟ النهايات. وادى لك امر وادى لك مال خلاص اذا تصرفت على مقتضى الایمان يبقى هتدخل الجنة ونبلكم بالخير والشر فتننة يعطي المال للناس بعض الناس يظن في الله ظن الجاهلية انه بيدي له المال لانه بيحبه - 00:54:28  
ولا كان بيكرهني ما كانش اداني المال ونعمني لكن ده بيعطيني المال عشان بيحبني وهذا من جنس ظن المشركين. قال الله عز وجل وقالوا نحن اكثرا اموالا واولادا وما نحن بمعذبين - 00:54:49

فقد بيتبلي بالمال عشان العبد يهلك به وقد بيتبليه عشان ينعم به. كذلك الفتنة الشر ممكن بيتبليه ليكفر ذنبه وبيتبليه ليشدد عليه طب نحن لا نعرف متى بيتبلي لينعم ومتى بيتبلي - 00:55:06

يجرب يبقى الحل ايه سلم لله فيما اراد خذ المسألة مجلمة. القضاء والقدر لا يفهم الا مجملها والذين حاولوا ان يفهموه ضلوا ظلوا ومن الدليل على القضاء وحكمه بؤس الليب وطيب عيش الاحمق - 00:55:23

ده الناس العقلاء كلهم غلابة الناس اللي نعموا البشرية دي كلها غلابة من الذين يتمتعون؟ اللي معهم فلوس اكثرا الناس الذين يتمتعون اقل الناس عقولا واولى الناس بالمتعة محرومون منها - 00:55:47

صغير يطلب الكبر وشيخ دلول ثورة وحال يشتئي عملا وذو عمل به ضجر. ورب المال في تعب وفي تعب من افتقر. كله تعنان كله تعنان رب المال تعنان بيه سهران ليل نهار على الفلوس - 00:56:06

واللي ما معهوش فلوس نفسه في فلوس واللي عنده عمل زهقان ويقول لك عدو وانصراف وقارفينا في حياتنا. واللي ما عندوش شغل يقول يا رب يكون في شغل وهكذا لا احد يرضى - 00:56:21

ده يبقى العلاج ان تؤمن بالقدر. ايمانا مجملا. لكن تضيف الى هذا الاجمال لمن المجمل حسن ظنك بالله انه لن يخذلك وانه لن يسلمك وانه لن يشقيك لانه غفور ودود - [00:56:34](#)

اذا ضميت بقى حسن الظن الى التسليم لله عز وجل في القضاء والقدر سلمت من اكثر مصائب الدنيا يبقى اشكال المريض النفسي ان قلبه خالد فاذا ذكر الله عز وجل اطمئن قلبه وزالت مشاكله - [00:56:51](#)

ابن القيم رحمة الله بيقول كانت اذا ساءت منا الظنون ودارت بنا الارض جئنا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فما هو الا ان نراه ونسمع كلامه حتى يستحيل ذلك كله - [00:57:13](#)

وشيخ الاسلام هو المبتلى الذي كان يعاني الضغط والارهاق لكن قلبه كان مفعما بالايمان كان سعيدا لما سجن اخر مرة اتاحت منه الاوراق والاقلام لكن زمان السجن كان مش عقوبة - [00:57:37](#)

هي اليافطة لسه محظوظة لحد النهاردة لكن لا مضمون لها. السجن تربية وتهذيب لا السجن ليس كذلك كان ايام شيخ الاسلام ابن تيمية يعطيه الاقلام والاوراق والاحبار وبعدين يسمح له بالزيارات المستديمة على طول كان تلاميذه يروحوا لجديته معه - [00:57:59](#)

وكان يدرس لهم في السجن وكانت تأتيه الفتاوى من الناس من الاثار عشان يفتني فيها اخر مرة اللي هو قبل ان يموت بحوالي شهر او شهرين خدوا منا الاوراق والاقلام ومنعوا عنه الزيارات - [00:58:18](#)

فخلى بالقرآن وشيخ الاسلام ابن تيمية غواص ماهر علم ابن القيم هذا الغوص يغطس ويطلع لك بمعاني من الاية تقول سبحان الذي خلقه سبحان الذي اعطاه هذا العقل مفتوح على هذين الرجلين - [00:58:37](#)

التفسير بتاعهم تحس للقرآن بطعم تحس ان القرآن حي. لما تقرأ تفسير ابن تيمية وابن القيم وهذا النور اخذ منه ابن كثير جزءا وابن كثير تلميذى ابن تيمية وتلميذ ابن القيم - [00:59:01](#)

اخد ابن كثير جزء من هذا النور ولذلك تفسير ابن كثير يسير مسير الشمس كل الدنيا فيها تفسير من انت تدخل اي بيت تلاقي تفسير ابن كثير مع ان في تفاسير اخرى يعني اوسع - [00:59:21](#)

لكن ليس فيها هذا النور اللي انت تشعر به فشيخ الاسلام لما منعوا عنه الناس وخلاص وحجبوا الناس عنه والفتاوی والخلافات خلا بالقرآن ففتح عليه فيه فكان من امره انه ندم ندم - [00:59:35](#)

انه صرف عمره في غير القرآن وتدبر القرآن وانت ما تحسش بالقرآن الا اذا قرأته قراءة متدربر قرأت متدربر تنعم به وتسعد به. ولا تأتى على ما فاتك من الدنيا - [00:59:55](#)

يبقى تعيش مع الله واحنا في شهر القرآن اقرأ مش عشان تقرأ الورد بتاعك عايز اخلاص القرآن في شهر رمضان يبقى معي على طول اقرأ هزا هزا. تجاري كان واحد يجري وراك بالكرياج - [01:00:13](#)

لا اقرأ واستطعم اقرأ الاية واستطعم وانا كمان باقول لك دايما شف العلاقة ما بين اخر الاية واولها تربط الكلام باسماء الله الحسنى ايمانك يزيد فندم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله انه لم يصرف حياته - [01:00:24](#)

انصرف حاتم غير القرآن هذا الرجل مبتلى كانوا اول ما يروحوا له ويصوا في وشه بس خلاص كل الهموم تستحيل وهو المهموم وهو اللي عليه الكرب. لكن ايه الفرق بقى؟ الفرق هذا القلب - [01:00:44](#)

كان راضيا عن الله تبارك وتعالى. ومن سماحته انه اخر كلمة اتكلم بها او من اخر ما تكلم بها قال قد احللت كل من اذاني الا اعدوا له ورسوله يا سلام على السماحة - [01:01:01](#)

ما في جماعة كده من الفقهاء هم اللي عزبوا ودخلوه السجن طول عمره منهم القاضي المالكي اللي الشوكاني بيسميه شيطان احد قضاة المالكي يعني كان متعطش لسفك الدماء. يحب يمتص الدم - [01:01:23](#)

وما تعرفش دم ابن تيمية ده كان عنده زي العسل. نفسه ي يريد دم ابن تيمية باي وسيلة وكم مرة افتى باراقة دمه والدمه في عنقه القضاة دول عزبوا ودخلوه السجن وبهدلوه - [01:01:38](#)

فكان على الاقل ممكн يعني يحتفظ بالمزالم ديت ليوم القيامة ياخذ من حسناتها او يرجوا من سيناته لكن شف تبلغ السماح مداها لـ [01:01:56](#)

يقول احللت كل من اذاني وتكلم في - [01:01:56](#)

ليس لي عليه حق الا عدوا لله ورسوله. لا احله ابدا هو ده مقتضى الولاء والبراء لله ورسوله لا احله لست منه في حل ابدا. ليس مني في حل ابدا - [01:02:12](#)

وانا حجيج امام الله عز وجل كل هذا التصرف الجميل سببه اطمئنان القلب ولذلك اصحاب البلاء اللي هم البلاء يفت فيهم ويشعرون بضنك الحياة مع البلاء سببه عدم استقامة القلب لهم - [01:02:26](#)

يبقى انعم ما في الدنيا ذكر الله عز وجل وعادة لا يكثر من ذكر شيء الا محب له من سفيان الثوري عند رابعة العدوية قد ذكر الدنيا فقالت له يا سفيان من احب شيئا اكثر من ذكره - [01:02:46](#)

بسیان الثوري ده كان سيد العباد سيد العباد اخدوا البول بتاعه مرة وراحوا لطبيب البول عليه دم وكان سفيان الثوري اذا خاف بال دنا اذا خاف وادركه الخوف كان ببول الدم - [01:03:07](#)

فلما كسر الكلام ده منه فاخذوا هذا البول الى طبيب ايه علاج الراجل ده قال هذا لا علاج له. هذا رجل فتحت الخوف كبده هذا رجل فتحت الخوف كبده سيد العباد معروف - [01:03:26](#)

لما كان هريان في اخر عمره من الخليفة وبعدين نايم في حجة عبدالرحمن بن مهدي الواحد كل ما يتذكر الناس دول بتهدون عليه كثير من مشاكل الحياة سبحان الله لما الواحد ينظر في العصر لا يجد امثال هؤلاء - [01:03:48](#)

وكان في عصرهم الوف من امثالهم. عباد الزهاد الورعين العلماء الربانيين ابن عبدالرحمن ابن مهدي ده لو وزع علمه علينا جميعا لكان كل رجل منا عالما فحلا سفيان الثوري نايم في حجره - [01:04:06](#)

ويحيى بن سعيد القطان عند رجليه والاتنين من مشايخ الامام احمد يحيى سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي احمد بيصف القبطان يا احمد بن سعيد اذا ذكر الله اربع ويغشى عليه - [01:04:23](#)

فالامام احمد كان بينكر المسألة دي يقول لك يذكر الله يغشى عليه ليه يغشى عليها فلم يعذر احدا الا يحيى القطان قال لو قدر يحيى ان يملك نفسه لفعل فيحيى عند رجلين سفيان الثوري وآ عبدالرحمن المهدي واحد سفيان في حجره - [01:04:42](#)

فلما ذكرت الاخرة بكى سفيان وعلى نحبيه ومات بعديها بايام فقال له عبدالرحمن ما يبكيك يا ابا عبدالله تخشى ذنوبك انك قادم على الذي كنت تعبده اللي انت هريان عشانه اهو - [01:05:06](#)

انت رايح له واللي انت صرفت عمرك كله في التجوال والافق تجib الاحاديث وتحفظها وتعلمها الناس انك مقدم على الذي صرفت عمرك كله لاجله اي خوف تريدي؟ مما تخاف فاخذ قشة على الارض وقال والله لذنوبى اهون علي من هذه. انما اخشى سوء الخاتمة - [01:05:25](#)

ايه الذنوب لجان سوء الخاتمة ما لها قيمة الحديث حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ان العبد ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عملي وعمل اهل النار فدخل النار - [01:05:49](#)

ما يؤمنك قال تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وامي لهم. يمد له الحبل ويرخي له وينعمه ان كيدي متين. يعني لا يفلت منه احد فسفيان الثوري الامام العابد ذكر الدنيا فرابع بتقول له هزا الكلام - [01:06:09](#)

فالعبد اذا احب شيئا اكثر من ذكره. ولذلك تجد في مجالسنا لا نكثر الا من امانينا واحد نفسه يبني بيت مثلا كل مجالسه وعديت على الارضي وشفت كذا والمتر سعره كذا ومش عارف ايه موجود ست اراضي في البلد كلها انا عدهم بالقطع - [01:06:31](#)

وهنا بالفین جنیه وهذا بالف جنیه وهذا بخمسمیة جنیه حتى الواحد لو جاب بس الارض هیبني ازای طب نبیع الارض اللي وارسها من ابوايا طب مش عارف نعمل ايه طب تبیعی الذهب اللي معك طب كذا طب كذا طب اطلع برة - [01:06:50](#)

كل كلامه في هذا المضمار يشتھي ذلك ويحبك وغلب عليه افضل ما يحصله العبد هو ذكر الله في الدنيا. هو ده اللي ينعمه ويحفف عليه اجيри الحياة ذكر الله عز وجل لا يدمن العبد هذا الذكر الا اذا كان مخلصا - [01:07:04](#)

لأن المرائي نفسه قصير نفس قصير يرائي الناس طالع المسجد عشان يصلي عشان يقول والله فلان مصلي كان في واحد آله عادة  
كده بقوم حاء، مسلا بعد صلاة الجمعة - 01:07:29

ويقف عشرة جنيهيه لله واقوم حاططها على الصندوق انت ليه بتقولها كده ومتعدود تقول عشرة جنيهيه لله؟ وكان عنده يعني آتفاخر بالعماله. وانا فعلت كذا وكذا وكمان احت احسانا قد يكده العماله لا يفتخ به 01:07:48

يعني قد يشين لكن بلغ من عدم البصيرة انه قد يتمدح او قد يقول ما يشينه قد يقول ما يشينك هو ده اللي اوقع فروع الانسان ان هذه العasha حنبه الله دبت - 01:08:07

يعني والله اعلم ليست من باب ان تبدو الصدقات فنعماتها ليه بسبب كسرة التفاخر بالاعمال اللي هو بيزل احياناً ويذكر بعض الاشياء المنشورة الشهرين اخرها ٢٠٢٣-٠٨-٠١

واصر العبوري ده قام قايل له ايه ؟ قال له بص يا سى الشيخ هندiek متين في كلب الكتاب بس على شرط تبقى طلقها بيلاش شف  
01-09-31

لسانه كيف ضيعه يبقى هو راجل طول ما هو اخرس له قيمة وله وزن وله مكان فالانسان اذا تمدح بما لا يمدح به فاعلم انه احمق اذا

ذكر ابن الجوزي رحمة الله ان قوما تذاكروا قيام الليل عند احد الاعراب الاعرابي قال وانا اقوم الليل قالوا له تقرأ بكم جزء ولا بتعمل

ما هو ده قيام برضو قام من النوم قيام ببول ويرجع ايه؟ يرجع ينام فالانسان اذا نظر الى هذا يقوم يوزنه. زي ابن الجوزي رحمه الله

اقرأ القرآن وعيّن. قلت ايه الراجل ابو قلب رقيق ده فطلع بقى يسمع علشان يعيط هو كمان فالاب يقرأ يسألونك عن المحيض قل هو

من سره ان يتمثل الرجال له قياما فليتبوا مقدمه من النار طيب السرور سرور القلب احد يعرفه لا احد يعرفه انت تعرف ده قلبه

ده هو ده رجل دخل عليه وانت قاعد. غصب قال قلة ادب ما بيعتromoش حد. بيقول لك مش عارف ايه كزا وكزا ويشكوك لطوب عليه يعديي رجل دحبت عليه غصب - ٥١١١٣٣

الارض يبقى الرجل ده رعنان و ده مبسوط - 01.11.49

وقل هذا الرجل انما غضب لانه لا يسره ان اجلس. يبقى يبقى يسره ان اقوم له ببقى انا ما افتت على القلب ولا دخلت على القلب. انما

عندي دليل خارجي - 01:12:21

عندي دليل خارجي علقت عليه الحكم فهكذا في اعمال القلوب لا سلطان لك على القلب. لا تحكم ابدا ان فلان مخلص ولا غير مخلص  
هذا لا يجوز لكن لك ان تلاحظ قرينة خارجية - 01:12:36

لها علاقة بالقلب تستطيع ان تعلق بها الحكم الى الاخلاص يا جماعة هو الوقود الذي يحرك عجلتك في طريقك الى الله عز وجل  
عقبات موهومة ذكرنا اكبر عقبتين وفي عقبات حقيقة - 01:12:52

قال القاضي عياض رحمة الله العمل لاجل الناس رباء وترك العمل لاجل الناس شرك. والاخلاص ينجيك منها يبقى عندنا اول داء  
حقيقي الرياء ان يرائي الناس بعمله النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأى - 01:13:15

رأى الله به ومن سمع الله به طب ايه الفرق بين الرياء والسمعة ان الرياء مرتبط بالبصر من الرؤية والسمعة مرتبط بالسمع  
يبقى العبد لو فعل شيئا يلاحظ عيون الخلق - 01:13:42

كان مرأيا نلاحظ عيون الخلق كان مرأيا. ولو جاء عند اعمى مثلا من اراد ان يرائي والاعمى لا يرى يبقى هي عمل ايه هيسمع يسمع اذا  
رجل ينسب الى نفسه من المحامد ما لم يفعلها - 01:14:03

وينسب لنفسه من العمل ما لم يعمله يرجو الحمد عند الناس تكون العاقبة ان يعاقب بنقيض قصده وهذه القاعدة مهمة جدا بكل اسف  
لم يراعيها بعض العلماء الذين سئل احدهم هذا السؤال - 01:14:27

رجل اقسم ان يجامع امرأته في نهار رمضان طيب وبعدين مش عايز يحمل يعمل ايه بسيط يسافر بها ويجامعها والمعروف ان في  
السفر يجوز الفطر لا ده احنا كده بنستخدم القاعدة اللي احنا شايلينها دلوقتي اهو - 01:14:49

يعامل بنقيض قصده يعامل بنقيض قصده يبقى تضاعف عليه العقوبة ويلزمه ان يصوم شهرين طيب والقسم في حديث النبي عليه  
الصلاوة والسلام نص في المسألة قال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين - 01:15:20

ثم رأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأتي التي هي خير هل الاشكال والرسول عليه الصلاة والسلام قال من نذر ان يطيع الله فليطعه  
ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - 01:15:45

يبقى مش حلف لو نذر ان يجامع امرأته في نهار رمضان لا يحل له ان يأتي بهذا النذر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر في  
معصية الله ولا فيما لا يملك العبد - 01:16:02

الحقيقة له قصة ان آآ المشركين اسروا امرأة من المسلمين المهم ان كان فيه ناقة نقتل الرسول عليه الصلاة والسلام وكانت لا تلحق  
هي شافت الناقة موجودة قالت بس اركب عليها وايه وافتح لها الزمام. لا يستطيعون اللحاق بها - 01:16:18

فهي فعلا ركبت على الناقة دي وحاولوا يجيبيوها ما يعرفوش فهي نذرت نذر لله. ان الله انجاني هادبها لله شوف الموضوع مش  
هجيب لها فول ولا اجيب لها علف؟ لا الجزاء ان هي ربنا نجاني عليها ادبحها - 01:16:40

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم النذر ده فقال بنس ما جزتها هو ده الجزاء يعني الله ينجيها على الناس اللي بتديبحها بنس ما جزتها لا  
نذر فيما لا يملك العبد - 01:16:59

اولا هي مش بتاعتنا دي نمرة واحد يعني انت مسلا ما ينفعش تقول والله نزري لله علي ان اتبرع بالجمعية الشرعية لله. مسلا او  
المساحة ديت لله ببني الرجل عليها فيلا ان ربنا فعل كزا - 01:17:14

عاوز تنزل نذر مطلق او ندري لله علي ان الارض من هنا مثلا والمكان الفلاني كلها لفلان الفلاني زي الضمانات اللي واحد يروح ياخد  
خط من البنك مسلا ثلاثة مليار بضمان ميدان التحرير - 01:17:27

يريد انا طفشت ولا هربت التحرير اهو هدوء ويعمل تنازل على ميدان التحرير. هذا هذا لا يملكه او فيما ايه؟ في معصية الله عز وجل  
يبقى لا يحل للعبد ان ينذر معصية الله - 01:17:43

طب واحد يقول طيب ما هو اذا سافر خلاص نقول له لأ النبات معتبرة في البدع طيب هل في فرق ان هو يسافر ويجامع اه رجل  
خرج من بيته مسافرا سفرا مباحا او سفر طاعة - 01:17:59

هو وامرأته يبقى كان البدء ايه؟ السفر فإذا سافر حل له كل شيء لا يستويان ابدا ان يفعل المعصية وبعدين يلتمس مخرجا. أ اللي زي ده وانا اعاقبه بنقىض قصده حتى لا يفعلها مرة اخرى ان الله لا يخدع - [01:18:20](#)

ولا يحتال عليه يبقى من عقوبة الشيء المرأة ان يعاقب المرأة بنقىض قصده فيه واحد كان له قطعة ارض حوالي تسعمية متر فالله حب يعمل اساس محترم وعايز يبني برج - [01:18:42](#)

على شارع اربعين متر فراح هناك وقال لهم يا جماعة انا متبرع بالارض دي لبناء مسجد هو عايز يرمي اثاث عشرين دور مسلا طب عشرين دور عايز يدينيهم بيلاش قال لي خلاص اعمل الدور الارضي لله جامع وابني برج فوق - [01:19:04](#)  
عايز في وزارة الاوقاف عايز تبرع فقالوا يا جماعة انا عندي حته ارض وعايز ايه اتبرع بها مسجد لله وقع للراجل كده وقال له ايه وعايز ابني فوقها حته ايه عمارة - [01:19:29](#)

هل ممكن قال له احنا ممكن في ايه سلكاوي ومش عارف ايه وبتاع ونمثي حالا والكلام ده. ممكن على الورق ونعمل لك ايه زي حاجة زي ضده ومش عارف ايه وكده - [01:19:40](#)

قال له خلاص على بركة الله عمل ايه التبرع وتنازل على اساس ان هو قال له بعد كده ايه ده يعتبر بس صورة نستخرج بها الایه؟ القرار المون والكلام دوت وبعدين ايه؟ نعطيها لك مرة تانية - [01:19:55](#)

يشاء الله عز وجل ان الرجل خلاص اتبرع وكتب يقوم الراجل اللي هو السلكاوي ده يتنقل يطلع بعث في الخارج وجاء خلفه رجل حقاني او في حاول ان هو يسلك نفسه ما اعرفش ابدا - [01:20:11](#)

ما اعرفش ابدا خسرت تسعمية متر كلها وانت ما لك وله اجر المسجد؟ ابدا ما لوش ما لوش فسينفونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون او انفق المال ولم يأخذ اجره. ان الله لا يخدع - [01:20:34](#)

عامله بنقىض قصده رفض شيئا فعمله بنقىض قصده يبقى الرياء والسمعة اكبر عقبات حقيقة في طريقة تحقيق الاخلاص العمل لاجل الناس رباء وترك العمل لاجل الناس شرك يعني مثلا رجل - [01:20:59](#)

ودي حالات الحقيقة بتعرض لي كثيرا يجي واحد يقول والله اهم بخصلة من الخير فاخشى على نفس الرياء فلا اعملها فبنقول له لا اعملها طيب انا اعرف ده ازا كان اخلاص ولا رباء ازا؟ قال لك في ضابط - [01:21:23](#)

اذا نويت فعل الفعل ولم يقع في قلبك الرياء افعله فاذا جاءك الرياء بعد عقد النية او بعد تمام الفعل لا تعبأ به يعني رجل يريد ان يتصدق فقام مطلع العشرة جنيه بس من جيبيه - [01:21:44](#)

ونوى ان يكون ذلك لله وهو بيديها للمسكين ادركه العجب وانا كده مبسوط ان هو بيدي للناس وفلان شافه ورآه ويعطي فايه اغتبط وسر واتبسط ما ياخدهاش يحطها في جيبيه تاني - [01:22:05](#)

لا يخرج طيب ده رباء بنقول له لأ مش رباء طب دليل ذلك ايه؟ دليل ذلك الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:22](#)

انني افعل الفعل فيثني الناس علي ما قصدت ثناء الناس ابدا. بس اعمل العملية دي كل الناس يثنون علي فقال عليه الصلاة والسلام تلك عاجل بشري المؤمن ياخد الثناء انه يوم فعل ما قصد ثناء الخلق - [01:22:38](#)

انما قصد وجه الله وبعدين ادركه الشيطان وهو بيعلم هنقول له لا كمل شغلك ولا ولا تخاف هذا ليس من الرياء. انما الرياء ان يدركك العجب قبل بدء الفعل اذا كنت اصلا ت يريد ان تتحرك للناس - [01:23:00](#)

يبقى وقف هذا هو الرياء يبقى الشيطان لا يصد العابدين عن ذكر الله بهذا الایه؟ بهذه العقبة وترك العمل لاجل الناس رباء والاخلاص ينجيك منها قال الله تبارك وتعالى ان تبدوا الصدقات - [01:23:19](#)

فعندهم ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي اي نعم ما فعلت ان تظهر الصدقة لا سيما احنا في شهر رمضان واغلب المسلمين ب يؤخرها زكاة المال لشهر رمضان على اساس يقول ان هذا شهر توسيع والناس بتتوسيع على نفسها واحنا عايزين الناس برضو توسيع نفسها وتشعر بحلوة هذا الشهر فيخرجون زكاة اموالهم - [01:23:41](#)

في هذا الشهر فانت اذا ضمنت خلوص عملك يستحب لك ان تظهر الصدقة وانت تخرجها. فقد اتنى الله عز وجل على فعلك هذا. ان تبدوا الصدقات فنعم هذا الفعل طيب - 01:24:07

ان كنت اخشى من الرياء وخايف على نفسي من الرياء. وان تخفوها وتؤتواها القراء فهو خير لكم يبقى ايه؟ حققنا الامر معا. الامر الاولاني لا تخشى من الرياء. اظهر الصدقة ليه؟ عشان يغار - 01:24:29

اخوك لما اخوك يرى ان انت بتتصدق يقول لي والله يعني المفروض ان انا اخرج بردو اكل القراء والمساكين واعطيهم من آما لي واخدتهم اردفهم يعني فيقوم ده يكون حاملا لغيرك على ان يتتصدق. لكن اذا خفت على نفسك الرياء يبقى ايه؟ وان تخفوها وتؤتواها القراء فهو خير لكم - 01:24:53

مش لهم لان الخير لهم ان تظهر الصدقة خير القراء ان تظهر الصدقة. ليه؟ لان انت هتظهر واحد تاني هيغير منك يوم يظهر يبقى الفقير استفاد بيقى في واحد تاني اكل - 01:25:13

بسbib هذه الغيرة الدينية. يبقى الخير للفقير ان احنا نظهر الصدقة. لكن الخير لك اذا كنت تخشى هذا الاظهار يكون انت تخفي هذه الصدقة يبقى وان تخفوها وتؤتواها القراء فهو خير لكم تحقيق لمناطق الاخلاص في العمل. اذا خشي المرء الرياء - 01:25:29

طيب هذا الاخلاص لحساسيته وخطورته يبقى حواليه مناطق ممكنا نقول عليها منزوعة السلاح اللي عايز اخلاصه يفضل سليم ما يحيش جنب الشهاء جنب الحرام ويقوم راكن ضهره. لأن هو قفزة واحدة بس ه تكون في منطقة الحرام - 01:25:52

طيب انا عايز الاخلاص بقى ما فيش حاجة تمسه. لانه قلنا ان الدنيا والآخرة مبنية على الاخلاص فانا خايف عليه فاعمل ايه؟ قال لك سد الزريعة الى القلب. عشان يفضل اخلاصك سليم. قبل القلب - 01:26:22

بعشرة كيلو اعمل بواية لكن تسيب المسألة كده لحد ما واحد يقوم باني جنب القلب جدار. طب ما هو اقل حاجة هتوصل له يبقى اجعل بينك وبين هذا للرياء سترا. الستر دي عبارة عن مناطق كل ما تكسر عدد المناطق كل ما اخلاصك ايه؟ يسلم - 01:26:40

يعني مسلا ادي القلب اهو عملنا منطقة وادي كمان اتنين تلاتة اربعة خمسة كل ما تبعد يبقى انت مامنهم. كل ما تقرب منه تخشى ان يحصل بقى ضعف يقترب بقى ايه؟ يقترب هذا الموجب لعدم الاخلاص. ده الرسول عليه الصلة والسلام نصحنا بهذا - 01:27:01

في قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهمما الحال بين الحلال وبين الحرام وبين امور مشتبهات. احنا مش هتكلم في الحال البين ولا الحرام البين لانه واضح. واضح - 01:27:23

كل انسان كل انسان يعرف الحال والحرام الحال الممحض والحرام الممحض. حتى وان تظاهر بعدم العلم حتى وان تظاهر بعدم العلم. كل انسان يعلم الحرام من الحال. يعني العلماء بعض العلماء هم بيتكلموا عن الحديث ده جاب لك حكاية - 01:27:42

لما يخطف منك الحنة اللحمة مش ممكنا يأكلها جنبك. لانه لصق حرامي ومش ممكنا يأكلها جنبك. انما لو اديتها له يقعد جنبك ويأكلها. يبقى القط عارف الحرام والحال والانسان اللي هو ربنا سبحانه وتعالى وهب العقل وانزل عليه الكتب. وارسل اليه الرسل لا يستطيع معرفة الحال الممحض - 01:28:02

من حرم البحر؟ لأنها كلها فين دلوقتي؟ في الشبهة. طيب ترك العمل لاجل الناس رباء واحد قال لك انا بلاش اجي الجامع لان كل ما اروح الناس هتقول له رايح الجامع جاي من الجامع فانا عشان خاطر احفظ علي قلبي هصلبي في البيت - 01:28:22

يبقى ده شر طب الرجال دهوت كاره لصلة الجماعة الرجال ده كاره للمساجد ابدا ده نفسه يصلبي بس خايف على ايه؟ على قلبه. يبقى جات له ايه شبهة ولا شبهة. فاحنا كل كلاما هيكون في الشبهة - 01:28:42

الحرام مش هتكلم عليه. الحال الحرام الممحض. وايه الحال الممحض؟ مش هتكلم عليه لانه واضح. هتكلم على الشبهة اللي هي اخطر شيء يواجهه الانسان قال صلى الله عليه وسلم وبينهما حرام حال امور مشتبهات. لا يعلمها كثير من الناس. اذا هذا - 01:28:58

يدل على ان اكثرا الناس واقع فيها مش عارف يضبطها ليه لان الرسول عليه الصلة والسلام قال لا يعلمها كثير من الناس اذا القليل من الناس هو الذي يستطيع ان يعرف الشرب - 01:29:20

ويتنقيها. طيب. قال يا رسول الله انت بعثت للناس كافة والجماعة القلة دول اللي عارفين يحققوا مناطق الاخلاص. طيب دول قلة طب والسوداد العظم ده هيروح في داهية ليه طيب هل ممكن فيه علامة او حل للجماعة اللي هم ما يعرفوش حاجة في اي حاجة عايزين برضو يحتفظوا بآخالاهم؟ قال نعم - 01:29:31

القادم ده لهم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه ولعرضه فهذا الحديث مفتى من لا مفتى له انت في بلد نائية ما فيهاش مخ. قدامك حاجتين حلال حرام. اعمل ايه؟ عايز نفسى اسأل واحد ما لقتتش. يبقى المفتى ده جاھل - 01:29:53

المفتى ده بيقول لك ايه؟ فمن اتقى الشبهات يبقى تعمل ايه؟ تتركها. خلاص يبقى خدت الفتوى يبقى انت كده خدت الفتوى بلا مفتى -

يبقى باب الشبهات لانه واسع جدا يحتاج الى عمل القلب. فيه حديث ضعيف مشهور عند الناس. يقول لك ايه؟ استفت قلبك -

01:30:19

وان افتاك المفتون ده حديث ضعيف. العجيب انه يستفتني قلبه في الحرام والحلال وما يستفتنيش قلبه الا في الموضوع ده يقول لك مسلا آآ عايزين نعمل في فلان فخري. فيا اخي حرام وتعالى يقول لك انا استفتت قلبي هو يستاهل. او عايز اودي اموال -

01:30:41

في البنك وطول الليل عمال استفتني قلبي. وحاسس كده ان قلبي بيقول لي رح. نقول له لأ. فتوى القلب لا تصلح في الاحكام الشرعية. فتوى القلب انما تكون في الشبهات - 01:31:04

شبهة يجياني مسلا واحد كهربائي يقول لي والله بعمل الكهربا كلها ويجي يقول لي اريال التليفزيون. اعمل الايريرال ولا لا؟ طيب الكهربا من جهة انها كهربا ولا عمل من جهة انها عمل والسلك من جهة ان السلك والكهرباء من جهة ان هو عبارة عن حديد وازار -

01:31:19

كل ده مباح طب الشبهة جت له منين؟ ليه اللي سأل لم يعامل الا للتليفزيون مسل مفتاح النور واقعة شبه في قلبك من جهة ان التليفزيون اكتر العلماء يحرمونه. العلماء الربانيين يعني المتحققين. يحرمونه للفساد العريض. واحنا في شهر - 01:31:37

تلفزيون شهر رمضان اللي هو يعني بيلهوا خلق الله عز وجل اكتر شهر فيه فساد هو شهر رمضان اكتر شر فيه فساد العبد اذا كان يريد بقى تحقيق الاخلاص هيمتنع من المحرمات. احنا بنتكلم في الشبهة. يعني طلعننا فوق شوية. احنا الحرام سبناه على اساس ان احنا متفقون. نحن متفقون - 01:31:58

معلقة تحريم الحرائق. احنا بنتكلم في الشبهة الان. فيجي يقول لك طيب حلال ولا حرام؟ طب انت ما عندكش مفتى يا اخي. يبقى خلاص يبقى تتركه يعني استراحة لكن عمل القرية - 01:32:18

ومشيت حالك فجأة واحد قال لك والله انا عندي صالة رقص وعايز اعمل اضواء كاشفة تقول انا ما ليش دعوة هم بيرقصوا هم حرين. انا علي هنور لهم. انا ما عيش اكتر مننا واحد يجي يقول لك بص احنا عايزين نعمل - 01:32:31

خفية علشان نصورهم وهم بيرقصوا. كاميرات ما فيش حد يشوفها تقول لي انا ما ليش دعوة. الكاميرا حلال بيبتدي الانسان الجريء يمشي خطوة خطوة خطوة الارض المسافة اللي كانت بينه وبين القلب بدأت تقل. بدأت تقل. الرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه بقى - 01:32:50

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه ولعرضه طيب ومن حان حول الحمى؟ كاد ان يقع فيه ومن وقع في الشبهة فقد وقع في الحرام بينك وبين الشبهة تلات اربع مسافات انت ضامن مائة بالمائة انك انت لم تقع في الحرام لان قصارى ما تقع فيه في الشبهة برضه -

01:33:13

لكن اذا كنت في المنطقة اللي جنب الحرام على طول اول ما تنط كده من على السور تنزل في الحرام على طول يبقى انت بقى عشان تضمن اخلاص قلبك وسلامته تعمل ايه؟ تكفر من الحواجز بين القلب وبين الحرام بانك انت تعمل ايه؟ منطقة منزوعة -

01:33:38

اللي هي الشبهة. الشبهة دي انت تتنقيها. يعني شف العلماء وعلى رأسهم اولياء الله في ابي بكر الصديق رضي الله عنه غلام له قال له

والله يا ابا بكر اعايز اعزمك ونفسي تاكل عندي اكلة وقال له خلاص استجيب لك عمل له اكل - 01:33:55

مية مية. كل ابو بكر ملى بطنه فقال له تعرف الفلوس دي منين؟ قال له منين؟ قال له مرة وانا في الجاهلية تكهنلت لرجل عمل نفسه كاهن واحد. فاعطاني هذا المال. طيب. ابو بكر عليه حرج؟ يعني واحد مثلا - 01:34:16

سرق مسلا جدي وعمل به عقيقة واكلك. وانت كلب. فلما كلت قال لك الوضع كزا وكزا لا جناح عليك انت ملأت بطنك وهو شال الاخر. ايه هو اللي بيدفع الفاتورة؟ لكن انت ما عندكش اي مشاكل. انت عارف ابو بكر الصديق عمل ايه - 01:34:36

وضع اصبعه في فمه واستقام. البطن دي ما يفضلش فيها شيء حرام ابدا. استقام. مع انه لا جناح عليه في باب الحال والحرام. لكن تصرف اهل الورع مختلف. تصرف اهل الورع مختلف. يعني ابو حنيفة رضي الله عنه - 01:34:56

الله تبارك وتعالى لما جاءه قصاب رجل بتاع غنم اقصد راعي غنم قال له والله واحد سرق الكبش بتاع امبراح اذا الرجل الحرامي الذكي اللص اللي في القاهرة الكبرى سمع كبش بماء من على السطح قام ايه فاييه كأنه بيقول له هييت لك طلع على السلم - 01:35:16

ما لقاش حد شال الخروف على كتافه ونازل في قابل واحد على السلم. خاف يكون ده صاحب الخروف. فقال لك نعمل اي حاجة. عشان ايه برضه نداري الموقف. فزعق وقال قال بيقولوا بستين - 01:35:38

انت بتعرفوا تاكلوا ايه احنا؟ طلعننا السلم ومن مشوارني عاجبك طولي؟ فالراجل قال له ايه يا عم زعلان ليه بتبرطم ليه؟ قال له طلعني السلم ده كله! عشان يشتروا خروف وفي الاخر يقول لك بستين جنيه. بستين جنيه يعملوا حاجة! الخروف بينتهي بتلتمية جنيه. قال له انت كنت بتبعي بستين جنيه؟ قال له اه بستين جنيه. قال له تدينني؟ قال له حلال عليك - 01:35:48

خد بستين جنيه ونزل والتاني ايه شال الخروف وطلعه فوق. طلع فوق ما لقاش خروف الجناح. قال لك جايز الكورة دبحوه باعوه. ومن فرحته نزل على اي برسيم عشان ايه يأكله. طبعا جاب برسيم وطالع ايه للخروف. والجيران طالعين بالبرسيم للخروف. والله يا جماعة جراكم الله خيرا يعني ان - 01:36:08

تؤثروني على انفسكم جايبيين البرسيم لخروفني. خروفك ايه يا عم! ده خروفنا احنا! الله! ازاي خروفكم! ده انا شاريه دلوقتي اهو! لا هذا خروفنا! قال لك لا هذا خروفنا! ودببت هناك - 01:36:28

اهو يا شف اللص الظريف ده ها؟ اللي ينفع زير اوله واو؟ من عنده فاروق راح لابي حنيفة قال له والله الوضع كزا وكزا وسرقوا الخروف. فابو حنيفة رحمه الله قام رايح لقصاب راجل بيعرف في اعمار الغنم والضاني - 01:36:38

وقال لي هو الخروف بيعيش كم سنة؟ اكتر مدة ممكن يعيشها الخروف؟ كم سنة يعني؟ قال له مسلا عشر سنين. فمنع نفسه عن للحوم الخراف عشر سنين. قال لك عشان بقى ايه بيقى ضمنت ان انا ما كلتش الخروف المسروق. انا ده تصرف اهل الورع. لكن ابو حنيفة - 01:36:58

لو جاءه رجل فاستفتأه ايأكل من لحوم الخراف المعلقة عند الجزار هيقول له كل تورع اهل الورع لا يثبت حكمها على الجماهير. اتورع في نفسك انت حر. لكن الفتوى مختلفة. واحد قال لك فيه - 01:37:18

الخروف اتسرق وبعدين الجزارين ما يعرفش الدعر باعت كله كله. هي دي الفتوى. لكن انت بينك وبين نفسك تورعت وقلت لأ انا لا اكل وانت حر. ده لا لا بيقى يا جماعة انت عايز تحفظ اخلاصك كثر الحواجز والمسافات اللي هي ما بين ما بين المراة والسمعة والرياء والهوى وما بين القلب - 01:37:37

كل ما تكسر عدد المسافات ما بين القلب وما بين هذه الافات كل ما يسلم لك الاخلاص. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 01:37:57